تحسين الحلبي

نهاية العصر الأميركي

شهد العام الماضي مجموعة هزائم للسياسة العدوانية العسكرية الأميركية في العالم من أميركا اللاتينية حتى آسيا وقلبها في الشرق الأوسط، فقد تمكنت الشعوب وقادتها الأحرار من حماية سيادة بلدانهم وقدراتها العسكرية في إيران وسورية واليمن وفنزويلا والعراق والمقاومة اللبنانية والفلسطينية، وفشلت محاولات واشنطن في إخضاع الجزائر وتونس ولبنان إلى سياساتها، وفرض هذا الانتصار دوراً فاعلاً ورائداً على الإطار الإقليمي الذي جمع محور المقاومة مع دول تناهض الهيمنة الأميركية في المنطقة، وكذلك ولدت كتلة دولية بقيادة روسية وصينية بدأت تفرض سياستها في التصدي لمحاولات تهميش هذا الدور وقوته وإشغاله مرة في أوكرانيا وأوروبا ومرة في تايوان وبحر الصين، وقد تمكنت هذه السياسة مع بداية عام ٢٠٢٢ من فرض شروطها على الولايات المتحدة وحلفائها، وفرضت على أوروبا الحليفة لواشنطن أحد خيارين: إما إعادة مسرح الحروب العالمية إلى أوروبا، وإما الكف عن التواطؤ الأوروبي مع سياسات الهيمنة التي تفرضها الولايات المتحدة على أوروبا.

الموقع الإلكتروني للمجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية نشر وثيقة موجزة حدد فيها رؤية أوروبا للتغيرات الدولية بعد استلام جو بايدن الرئاسة الأميركية تضمنت «وجود تغيير واسع في المواقف الأوروبية تجاه السياسات الأميركية»، وأن «أغلبية أعضاء الاتحاد الأوروبي يعتقدون أن النظام السياسي الأميركي في حالة انهيار وأن أوروبا لن يكون بمقدورها الاعتماد على الولايات المتحدة في الدفاع عنها».

وتضيف المذكرة الأوروبية: «إن العالم سيشهد نتائج جيوسياسية بسبب الضعف الأميركي لأن دولاً كثيرة باتت تعتقد أن الصين ستصبح أكبر قوة عالمية خلال السنوات العشر المقبلة، وأن المطلوب من أوروبا ألا تشارك في أي حرب أميركية ضد الصين بل يتعين عليها أن تلزم الحياد».

هذا يعني أن الشعوب الأوروبية ستجبر قادتها على عدم السير وراء سياسة الحروب الأميركية ضد روسيا التي ستتحول فيها أوروبا إلى ساحة حرب للمرة الثالثة على حساب مصالح شعوبها ولمصلحة الإمبريالية الأميركية، ولذلك يبدو من المؤكد أن ما طرحه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين من شروط لإغلاق مؤامرة أوكرانيا الأميركية ستخضع له في النهاية الولايات المتحدة وحلفها الأطلسي، لأن أوروبا نفسها لاحظت أن السماح بانضمام أوكرانيا للحلف الأطلسي يعني التمهيد لحرب في ساحة أوروبا مع الحلف والولايات المتحدة، وهذا الاحتمال شبه المؤكد لن يكون في مصلحة أوروبا وشعوبها بل في مصلحة واشنطن وحدها.

في الساحة الإقليمية، يلاحظ الجميع أن سحب القوات الأميركية لا يعني إعادتها من جديد طالما أن واشنطن اختبرت أقوى أسلحتها الحربية المباشرة وتعرضت للهزيمة ولم يعد لديها سوى سلاح العقوبات وأشكال الحصار التي لن تجعل العالم كله ينفذها ضد الدول المناهضة لسياساتها، كما أن دولاً مثل إيران وسورية والعراق واليمن ولبنان ومقاومته، ستجد عاجلاً أم آجلاً خيارات تفرض فيها مصالحها وتطورها الاقتصادي واستعادة التصرف بمصادر ثرواتها، وسيؤدي تراكم القوة في محور المقاومة إلى فرض شروطه في سحب القوات الأميركية من العراق وسورية من دون قيد أو شرط، وهذا ما يجري الآن في ملاحقة القوات الأميركية الموجودة في العراق من المقاومة، وهذا ما سوف تحسب له الوحدات الأميركية في شمال شرقي سورية حسابها في كل لحظة، وهذا ما يؤكده الكاتب السياسي البريطاني ديفيد هيرست في تحليل نشره قبل أسابيع بعنوان «نهاية العصر الأميركي» في موقعه الإلكتروني «ميديل ايست آي»، حين فسر عوامل الضعف الأميركي مقابل تزايد القدرات الصينية والروسية والنتائج التي سيفرضها هذا العامل على المنطقة وسحب القوات الأميركية التي انتهكت أراضي وسيادة سورية وغيرها من الدول.

ومثلما ستدفع واشنطن ثمن ضعف قوتها ونفوذها في المنطقة، فإن حلفاء واشنطن المحليين أيضاً مثل الكيان الإسرائيلي وغيره، سيدفعون ثمن هذا الضعف وهم ليسوا بأفضل وضع من الولايات المتحدة.

فرضت عقوبات على أميركيين شاركوا في اغتيال سليماني بينهم ترامب وبومبيو وبولتن

إيران: محادثات فيينا تتقدم والأوروبيون والأميركيون أصبحوا أكثر واقعية

مفاوض الإتحاد الأوروبي المكلف بالمفاوضات حول الملف النووي الإيراني إنريكي مورا يلتقي أعضاء من الوفد الإيراني في فيينا (عن الانترنت)

قال مستشار الوفد التفاوضي الإيراني في فيينا محمد مرندي إن من الصواب القول اليوم إن الأوروبيين والأميركيين أصبحوا واقعيين بنحو متزايد، وقد وصل كبير المفاوضين الإيرانيين علي باقري كني أمس إلى فندق كوبورغ بفيينا لمواصلة المشاورات الدبلوماسية في إطار المحادثات الجارية حول رفع الحظر الجائر.

يأتي ذلك على حين فرضت الخارجية الإيرانية عقوبات على مسؤولين أميركيين لدورهم في اغتيال قائد «قوة القدس» السابق الشهيد قاسم سليماني، ونشر الإرهاب وانتهاك حقوق الإنسان الأساسية.

وحسب وكالة «فارس» قال مرندي: «من السابق لأوانه القول إذا ما كنا سنعقد صفقة أو لا وأن الأمر متروك لهم، وإذا كانوا يرغبون في الحصول على اتفاق في غضون أسابيع قليلة فسنحصل عليه، لأن ذلك مرتبط باستعدادهم للتنفيذ الكامل للاتفاق وقبول إجراءات التحقق وبتقديم التزامات بعدم انتهاك الاتفاق من جديد».

هذا ودخلت المرحلة الثامنة من المفاوضات النووية بين إيران ومجموعة «٤+١» يومها التاسع في فيينا، وسط أنباء عن قرب توصل الوفود المشاركة إلى اتفاق نهائي.

ونقلت «فارس» عن مسؤول أوروبي، طلب عدم ذكر اسمه، قوله إن المحادثات تتقدم نحو الأمام، مشيراً إلى أنّ تقدماً مهماً لم يحصل، لكنّ جوّ الحوار إيجابي، لافتاً إلى أن الوفود المشاركة تبذل أقصى الجهود للتوصل إلى اتفاق نهائي.

من جهته، قال كبير المفاوضين الصينيين وانغ كوان، بعد انتهاء جلسة الخميس في فيينا، إنّ المفاوضات «تمضي إلى الأمام وتتواصل».

والمحادثات التي تشهدها فيينا بين الدول الكبرى وإيران تهدف إلى إحياء الاتفاق النووي الموقّع عام ٢٠١٥ وإعادة الولايات المتحدة إليه بعد انسحابها منه في عهد الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب الذي أعاد فرض عقوبات مشدّدة على طهران.

في غضون ذلك أعلنت وزارة الخارجية الإيرانية، في بيان أمس عن فرضها عقوبات على مسؤولين أميركيين لدورهم في اغتيال سليماني، ونشر الإرهاب وانتهاك حقوق الإنسان الأساسية.

وحسب موقع «الميادين» أدرج كلاً من الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، ووزير الخارجية السابق مايك بومبيو، ومستشار الأمن القومي السابق جون بولتن، ووزير الدفاع السابق مارك إسبر، ومديرة وكالة الاستخبارات الأميركية السابقة جينا هاسبل، والقائم بأعمال وزير الدفاع السابق كريستوفر ميلر، ووزير الخزانة السابق ستيفن منوتشين، وسفير الولايات المتحدة في بغداد ماثيو تولر، ونائب رئيس البعثة الأميركية في السفارة الأميركية في بغداد ستيفن فاجن، والقنصل العام السابق في أربيل روب والر.

ووفق الخارجية الإيرانية، فإنّ كل الأشخاص المذكورين شاركوا في صنع القرار أو التخطيط أو التنظيم أو التمويل أو الدعم أو التوجيه أو تنفيذ العمل الإرهابي، أو دعموا هذه الجريمة النكراء والإرهاب الذي يشكّل تهديداً للسلم الدولي.

وأكدت الخارجية الإيرانية أنّ العمل الإرهابي الأميركي لن يؤثر في مواصلة مسيرة الشهيد قاسم سليماني في مكافحة الإرهاب والمجموعات الإرهابية المدعومة من أميركا.

ومطلع هذا الأسبوع، قال رئيس السلطة القضائية الإيرانية، غلام حسين محسني إجئي، إنّه يتعين على الحكومة والسلطة القضائية ووزارة الخارجية استخدام جميع الإمكانيات القانونية لملاحقة المجرمين الضالعين في اغتيال سليماني ورفاقه ومحاكمتهم في المحاكم والمنظمات الدولية وفي محاكم محلية.

واستشهد قائد «قوة القدس» السابق الفريق قاسم سليماني، ونائب رئيس هيئة «الحشد الشعبي» أبو مهدي المهندس في اغتيال أميركي قرب مطار بغداد الدولي في ٣ كانون الثاني ٢٠٢٠.

وكالات

«العفو الدولية» تطالب بإغلاق معتقل غوانتنامو رمز الاستبداد

حثت منظمة العفو الدولية المعنية بحقوق الإنسان الرئيس الأميركي جو بايدن على إغلاق معتقل خليج غوانتنامو في كوبا القائم منذ ٢٠ عاماً.

ونقلت «الميادين» عن خبير شؤون الولايات المتحدة في المنظمة، سوميت بهاتشاريا قوله إنّ المعتقل يرمز إلى الاستبداد والظلم والتعذيب، وحثّ الرئيس بايدن على إغلاق المعتقل، وتقديم الأشخاص المتورطين في عمليات تعذيب أو أنشطة غير قانونية إلى العدالة.

ويوجد في المعتقل حالياً ٣٩ معتقلاً، وقد تم تأسيسه خلال حكم الرئيس الجمهوري الأسبق جورج بوش الابن، بعد هجمات ١١ أيلول ٢٠٠١ على نيويورك وواشنطن، لاعتقال مشتبهٍ فيهم من دون محاكمات.

وأعلن البيت الأبيض العام الماضي أنّ إدارة الرئيس جو بايدن شرعت ببحث مستقبل السجن العسكري الأميركي في غوانتنامو، بما قد يفضي إلى إغلاقه.

ومع أنّ الرئيس الأسبق باراك أوباما تعهد بإغلاق هذا المعتقل لارتباطه بالتعذيب والتوقيف العشوائي، إلا أنّ المعتقل ما زال قائماً. كما أعرب الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب عن استيائه من تكلفة معتقل غوانتنامو، لكن ولايته الرئاسية انتهت من دون أي تغيير في وضعه.

وكالات

موسكو واصلت نقل قوات حفظ السلام واتهمت قوى خارجية بإثارة الفوضى

توكاييف يبلغ بوتين أن الوضع في كازاخستان آخذ في الاستقرار

أبلغ الرئيس الكازاخستاني قاسم جومارت توكاييف في اتصال هاتفي أمس السبت نظيره الروسي فلاديمير بوتين بأن الوضع في بلاده آخذ في الاستقرار بعد أن شهدت مناطق عدة مواجهات بين القوى الأمنية ومثيري أعمال الشغب، في حين اتهمت موسكو قوى خارجية تريد تقويض أمن وسلامة الدولة الواقعة في آسيا الوسطى بإثارة الشغب فيها.

ونقلت «روسيا اليوم» بياناً صدر عن الكرملين جاء فيه أن بوتين أجرى مكالمة هاتفية طويلة مع نظيره الكازاخستاني، أبلغ الأخير خلالها بوتين بالتطورات الأخيرة في بلاده.

وشكر توكاييف بوتين أيضاً على الدعم الذي قدمته روسيا في إطار منظمة معاهدة الأمن الجماعي، داعياً إلى إجراء قمة مجلس الأمن الجماعي التابع للمنظمة عبر الفيديو في القريب العاجل.

وأفاد الكرملين بدوره بأن بوتين أيد فكرة عقد القمة لبحث الإجراءات بهدف استقرار الوضع في كازاخستان.

في سياق متصل ناقش بوتين خلال محادثات هاتفية أمس مع الرئيس البيلاروسي ألكسندر لوكاشينكو ورئيس الوزراء الأرميني نيكول باشينيان الوضع الحالي في كازاخستان.

وتم خلال المحادثات الإعراب عن التأييد للاقتراح الذي قدمه الرئيس الكازاخستاني توكاييف بعقد اجتماع لمجلس الأمن لمنظمة معاهدة الأمن الجماعي عبر الفيديو في القريب العاجل حيث قال باشينيان إن الجانب الأرميني بصفته رئيس المنظمة سيقوم بتنظيم هذا الاجتماع. كما تمت الإشارة إلى أن الوضع في كازاخستان يميل نحو الهدوء والعودة للوضع الطبيعي.

وفي وقت سابق حسب موقع «الميادين» ذكر المكتب الصحفي للرئيس الكازاخستاني أمس أن تنفيذ قوات حفظ السلام التابعة لمنظمة معاهدة الأمن الجماعي مهامها الأمنية في العاصمة نور سلطان، جعل من الممكن إعادة نشر القوات الأمنية الكازاخستانية في ألماآتا للمشاركة في مكافحة العمليات الإرهابية هناك.

على خط مواز قال السفير الروسي لدى الولايات المتحدة، أناتولي أنطونوف أمس إن بلاده تعتقد أن الاضطرابات المدنية في كازاخستان أثارتها قوى خارجية تريد تقويض أمن وسلامة الدولة الواقعة في آسيا الوسطى.

وأشار السفير الروسي في تصريحات إلى مجلة «نيوزويك» الأميركية إلى أن روسيا تنظر إلى التطورات العنيفة المدعومة خارجياً في الدولة الصديقة على أنها تهدف إلى «زعزعة أمنها وسلامتها»، مؤكداً أن بلاده ستدعم الجهود لاستعادة الحياة الطبيعية في كازاخستان.

طائرات الشحن العسكرية الروسية تواصل نقل وحدات من قوات حفظ السلام التابعة لمنظمة معاهدة الأمن الجماعي إلى كازاخستان (عن الانترنت)

في السياق اعتبر الرئيس الكازاخستاني أن بلاده تعرضت لـ«عدوان مسلح» نفذه «إرهابيون مدربون في الخارج»، مشيراً إلى أنه تم رصد ٢٠ ألفاً منهم في ألماآتا وحدها.

وقال توكاييف في سلسلة تغريدات نشرها مساء أول من أمس الجمعة عبر «تويتر»: إن موجة الاحتجاجات التي شهدتها البلاد منذ الثاني من الشهر الجاري أدت إلى تصعيد لاحق للعنف في كل أنحاء البلاد وأشعلت أعمال شغب جماعية وهجمات على المباني الحكومية والمنشآت الإدارية والقواعد العسكرية والاستيلاء على مطار ألماآتا وطائرات محلية وأجنبية.

وأضاف: إن تحليل الوضع أظهر أن كازاخستان واجهت عملية عدوان مسلح تم تدبيره وتنسيقه جيداً من المنفذين والعصابات الإرهابية الذين تلقوا تدريبات خارج البلاد، مشيراً إلى أن أفراد العصابات والإرهابيين مدربون ومنظمون جيداً وتجري قيادتهم من مركز خاص بعضهم تحدثوا بلغات غير كازاخية.

وصرح توكاييف بأن المسلحين ضربوا وقتلوا رجال الشرطة والجنود الشباب، وأضرموا النار في المباني الإدارية، ونهبوا المنازل الخاصة والمتاجر، وقتلوا المواطنين المدنيين، واغتصبوا الشابات، قائلاً: من وجهة نظري الأساسية لا مفاوضات مع الإرهابيين، يجب أن نقتلهم.

من جهته، أعلن جهاز الأمن القومي في كازاخستان، في بيان، أمس، أن رئيسه السابق كريم ماسيموف اعتقل بتهمة الخيانة، بعد إقالته في أعقاب أعمال الشغب في البلاد.

وقال البيان إنه في الـ ٦ من كانون الثاني من العام الحالي فتحت لجنة الأمن القومي تحقيقاً أولياً بتهمة الخيانة العظمى، مضيفاً: في اليوم نفسه أوقف المدير السابق للجنة الأمن الوطنية ك. ماسيموف وأودع مركزاً للاعتقال المؤقت مع أشخاص آخرين.

وأقيل ماسيموف من منصبه كرئيس لمصرف «كي أن بي» بعد أعمال شغب نجمت عن زيادة في أسعار الغاز.

وبدأت أعمال الشغب في كازاخستان الأحد الماضي بعد زيادة أسعار الغاز، ثم امتدت إلى مدن أخرى، وخصوصاً إلى ألما آتا، العاصمة الاقتصادية للبلاد، حيث تحولت التظاهرات إلى أعمال شغب أدت إلى سقوط قتلى.

ويسود الهدوء حالياً المناطق الكازاخستانية التي شهدت مواجهات بين القوى الأمنية ومثيري أعمال الشغب، الذين انضم إليهم آلاف الإرهابيين المسلّحين المحليين والأجانب، وفق ما أعلن الرئيس الكازاخستاني.

وأعلن رئيس البلاد يوم الـ١٠ من كانون الثاني يوم حداد وطني في البلاد على أرواح الضحايا الذين سقطوا خلال الأحداث التي أدت إلى سقوط عشرات القتلى ومئات الجرحى، بينهم ١٨ عنصراً من القوات الأمنية.

إلى ذلك تواصل طائرات الشحن العسكرية الروسية نقل وحدات من قوات حفظ السلام، التابعة لمنظمة معاهدة الأمن الجماعي، من مطارات مقاطعات موسكو وإيفانوفو وأوليانوفسك، إلى كازاخستان.

وذكرت وزارة الدفاع الروسية أن الطائرات العسكرية تنقل وحدات من المظليين من قوات حفظ السلام إلى مطاري «ألما-آتا» و«جيتيغن» بجمهورية كازاخستان.

وباشرت وحدات من قوات حفظ السلام الروسية التي وصلت في وقت سابق إلى أراضي كازاخستان تنفيذ المهام الموكلة إليها.

وتعمل أكثر من ٧٠ طائرة نقل عسكري روسية من طراز «Il-76» و«An-124» على مدار الساعة على نقل وحدات من قوات حفظ السلام الروسية ومعداتها العسكرية إلى كازاخستان.

وتأتي هذه الإجراءات وفقا لقرار مجلس الأمن لمنظمة معاهدة الأمن الجماعي، الذي تم تبنيه في الـ ٦ من الشهر الحالي، والذي يقضي بإرسال قوات حفظ السلام التابعة لمنظمة معاهدة الأمن الجماعي إلى جمهورية كازاخستان لفترة محدودة، بهدف المساعدة في عودة الاستقرار، بعد اندلاع أعمال شغب ونهب في هذا البلد.

وتنضم وحدات حفظ السلام قوات من روسيا، وبيلاروس، وأرمينيا، وطاجيكستان، وقيرغيزستان، وستكون المهام الرئيسية لها حماية المنشآت الحكومية والعسكرية المهمة هناك، ومساعدة قوات الأمن الكازاخستانية في إعادة الاستقرار والهدوء.

وكالات

زاخاروفا: تصريح بلينكن حول دورنا في كازاخستان فظ

وصفت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، تصريح وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، بشأن مهمة قوات حفظ السلام لمنظمة معاهدة الأمن الجماعي في كازاخستان بـ«الفظ».

وحسب موقع «روسيا اليوم» قالت زاخاروفا في تدوينة نشرتها مساء الجمعة عبر حسابها في تطبيق «تيليغرام»، إن بلينكن «مازح اليوم بطريقته الفظة المعتادة بشأن الأحداث المأساوية في كازاخستان».

وأشارت زاخاروفا إلى أن بلينكن علق خلال مؤتمر صحفي على الاستجابة القانونية من منظمة معاهدة الأمن الجماعي لنداء حكومة كازاخستان لمساعدتها في ضمان الأمن في البلاد، حيث صرح وزير الخارجية الأميركي قائلاً: «هناك درس من التاريخ: إذا دخل الروس إلى بيتك، فسيصعب إجبارهم على المغادرة».

وأضافت زاخاروفا: إذا كان أنتوني بلينكن مغرماً جداً بدروس التاريخ، فعليه أن يعرف ما يلي: إذا دخل الأميركيون إلى بيتك، فسيصعب عليك البقاء على قيد الحياة وعدم التعرض للسرقة أو الاغتصاب.

وأردفت قائلة: لكن هذا الأمر يعلمنا إياه ليس فقط التاريخ الماضي وإنما السنوات الـ ٣٠٠ الماضية، منذ قيام مؤسسات الدولة الأميركية، ويمكن أن يروي الكثير لنا عن ذلك كل من: هنود أميركا الشمالية والكوريون والفيتناميون والعراقيون والبنميون واليوغوسلافيون والليبيون والسوريون والعديد من الشعوب البائسة التي لم يحالفها الحظ في رؤية هؤلاء الضيوف غير المدعوين في منازلهم.

وكالات

وصول جنود روس إلى مالي بعد انسحاب القوات الفرنسية

أعلن متحدث باسم الجيش في مالي عن وصول جنود روس إلى مدينة تمبكتو في شمال البلاد، وذلك لتدريب القوات المالية في قاعدة انسحبت منها القوات الفرنسية الشهر الماضي.

وحسب وكالة «فرانس برس» أثار وصول القوات الروسية إلى مالي حفيظة فرنسا ودول غربية التي ادعت أن «من بين القوات الروسية مجموعة فاغنر العسكرية الخاصة، المتهمة بانتهاك حقوق الإنسان في دول أخرى»، إلا أن حكومة مالي نفت هذا، وقالت إن القوات الروسية موجودة في البلاد في إطار اتفاق ثنائي.

وقالت حكومة مالي الشهر الماضي: إن «مدربين من روسيا» وصلوا إلى البلاد، لكن لم تعلن باماكو أو موسكو تفاصيل تذكر بشأن الانتشار، بما في ذلك عدد الجنود المشاركين أو مهمة القوات الروسية المحددة.

وقال المتحدث باسم جيش مالي: حصلنا على طائرات وعتاد جديد منهم، التدريب في الموقع أقل تكلفة بكثير من الذهاب إلى هناك... ما الضرر في ذلك؟

ولم يذكر عدد الروس الذين أرسلوا إلى تمبكتو. كما أبلغ مواطنون محليون وكالة «رويترز» أنهم شاهدوا رجالاً روساً يرتدون زياً موحداً يتجولون في مركبات بالمدينة، لكنهم لا يعلمون عددهم هناك.

وكالات

الوطن
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
المكاتب في المحافظات
■ دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
■ حلب - الجميلية - مقابل صالة معاوية - سنتر الشرق الأوسط - طابق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص - بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠-٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١-٠٣١
■ اللاذقية - شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٢٣١٢١٨-٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨-٠٤١
■ طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل - هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ - فاكس: ٢٣١٣٠٩٠-٠٤٣
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
www.alwatan.sy

الجيش العراقي بدأ عملية أمنية من محورين في ديالى.. والحربي التركي قصف دهوك

«التنسيقي» يدعو «الكتلة الصدرية» لتشكيل الكتلة البرلمانية الأكبر.. والصدر: الجميع سيدعم الجيش

بدأ الجيش العراقي، أمس السبت عملية أمنية من محورين شمال شرق ديالى، في وقت جددت الطائرات التركية، قصفها لمواقع وقرى مختلفة ضمن محافظة دهوك في إقليم كردستان العراق، في حين جدد الإطار التنسيقي البرلماني، الذي يضم قوى «سائرون، دولة القانون، الفتح، الحكمة، والنصر»، الدعوة للكتلة الصدرية لتشكيل الكتلة الأكبر في البرلمان العراقي، في حين أكد زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر أن الجميع سيدعم الجيش والقوات الأمنية.

ونقلت وكالة المعلومة، عن القيادي في الحشد العشائري أحمد الكروي، أمس السبت، الإعلان عن انطلاق عملية أمنية في زور شيخ بابا من محورين شمال شرق ديالى.

ونقلت «الوكالة» عن الكروي قوله إن «قوات الفرقة الأولى للجيش العراقي انطلقت من محورين لتنفيذ عملية أمنية في عمق زور شيخ بابا شرقي جلولاء تضمنت بساتين وأراضي زراعية تمتد لأكثر من ٤٠٠ دونم كمرحلة أولى».

وأوضح الكروي، أن القوات الأمنية ضبطت أهم مخابئ تنظيم داعش الإرهابي الذي يضم أعتدة ومتفجرات وأسلاكاً تستخدم في تفجير العبوات الناسفة ومواد أخرى، مشيراً إلى أن العملية مستمرة في تحقيق الأهداف المرسومة لها من عمليات ديالى.

وفي السياق قضت القوات العراقية أمس، على إرهابي من تنظيم داعش شمال العاصمة بغداد.

ونقلت وكالة «واع» عن بيان لقيادة عمليات بغداد «إنه وفق معلومات استخبارية دقيقة نفذت وحدة من القوات العراقية عملية مداهمة لأحد أوكار إرهابيي داعش تمكنت خلالها من القضاء على إرهابي يرتدي حزاماً ناسفاً شمال العاصمة بغداد» مشيراً إلى أن العملية ما زالت مستمرة.

عملية أمنية عراقية واسعة لملاحقة فلول داعش الإرهابي شمال شرق ديالى (عن الانترنت)

إلى ذلك ألقت القوات العراقية القبض على إرهابي في مدينة الموصل مركز محافظة نينوى شمال العراق.

وذكر بيان لخلية الإعلام الأمني العراقي أنه وفقاً لمعلومات استخبارية دقيقة تم إلقاء القبض على إرهابي من المطلوبين للقضاء، حاول الدخول إلى منطقة أيمن الموصل من منطقة العريج، مشيراً إلى أنه تم تسليم الإرهابي إلى الجهات القضائية لاستكمال التحقيقات.

وفي عملية منفصلة ضبطت القوات العراقية عدداً من الصواريخ من مخلفات تنظيم داعش الإرهابي بقرية الحقول في نينوى.

في غضون ذلك ذكرت وكالة «المعلومة» أن الطائرات التركية جددت، أمس السبت، قصفها لمواقع وقرى مختلفة ضمن محافظة دهوك في إقليم كردستان.

ونقلت «الوكالة» عن مصدر محلي قوله إن «الطائرات قصفت أمس قرى منطقة نهولي التابعة لقضاء العمادية بمحافظة دهوك»، مضيفاً إن القصف أسفر عن حرق مساحات زراعية واسعة وتفجير محولات الكهرباء في المنطقة، فضلاً عن تهجير عشرات المواطنين من قراهم، خوفاً من تكرار القصف.

سياسياً جدد الإطار التنسيقي البرلماني، «سائرون، دولة القانون، الفتح، الحكمة، والنصر»، الدعوة للكتلة الصدرية لتشكيل الكتلة الأكبر.

ووفق بنود الدستور العراقي فإن الكتلة البرلمانية الأكبر تضم ١٦٥ نائباً أو أكثر من أصل ٣٢٩، التي تكلف من رئيس البلاد بتقديم مرشحها لتشكيل الحكومة.

ونقلت وكالة «واع» عن «الإطار» قوله في بيان إن «اجتماع الإطار التنسيقي رقم ٦٦ ناقش قضية الكتلة الأكبر ومسار الجلسة الأولى وعبر عن حرصه على التزام السياقات القانونية والدستورية ونجدد دعوتنا لجميع نواب المكون الاجتماعي الأكبر وبالخصوص الإخوة في الكتلة الصدرية لتشكيل الكتلة الأكثر عدداً»، مضيفاً: إن «ذلك يأتي للمحافظة على هذا الاستحقاق الدستوري واستقرار العملية السياسية».

من جهته أكد زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر أمس السبت، أنه لا مكان للفساد والجميع سيدعم الجيش والقوات الأمنية.

وقال الصدر في تغريدة له: إنه «اليوم لا مكان للفساد، ستكون الطوائف أجمع مناصرة للإصلاح والكل سيدعم الجيش والشرطة والقوات الأمنية».

وكالات

الأمم المتحدة تطلق مشاورات أولية لعملية سياسية شاملة في السودان

أعلنت الأمم المتحدة أمس السبت عن إطلاق مشاورات أولية لعملية سياسية شاملة بين الأطراف السودانية.

ونقلت قناة «روسيا اليوم» عن الأمم المتحدة قولها في بيان: «يطلق الممثل الخاص للأمين العام ورئيس بعثة يونيتامس فولكر بيرتس، بالتشاور مع الشركاء السودانيين والدوليين، رسمياً المشاورات الأولية لعملية سياسية بين الأطراف السودانية».

وأضاف البيان: «تتولى الأمم المتحدة تيسيرها بهدف دعم أصحاب المصلحة السودانيين للتوصل لاتفاق للخروج من الأزمة السياسية الحالية والاتفاق على مسار مستدام للتقدم نحو الديمقراطية والسلام».

من جهته، أعرب بيرتس عن قلقه الشديد من أن يؤدي الانسداد السياسي الراهن إلى الانزلاق بالبلاد نحو المزيد من عدم الاستقرار وإهدار المكاسب السياسية والاجتماعية والاقتصادية، التي تحققت منذ قيام الثورة في السودان.

وتم إنشاء بعثة يونيتامس بموجب قرار مجلس الأمن ٢٥٢٤، استجابة لطلب القيادة السودانية في شهر شباط الماضي، لدعم الانتقال الديمقراطي في السودان.

وكالات

الاحتلال يسعى لتنفيذ ٥ مخططات استيطانية تهويدية جديدة في القدس

لليوم الثامن.. الأسرى الإداريون يقاطعون محاكم الاحتلال و«شهداء الأقصى»: سنشعل الأرض

لليوم الثامن على التوالي، واصل الأسرى الإداريون في سجون الاحتلال، أمس السبت، مقاطعة المحاكم الإسرائيلية، وذلك في إطار مواجهتهم سياسة الاعتقال الإداري، في وقت حذّرت كتائب شهداء الأقصى، الجناح العسكري لحركة فتح، من أنها ستشعل الأرض لهيباً تحت أقدام الاحتلال الإسرائيلي في حال أصاب الأسير ناصر أبو حميد أي مكروه، في حين يسعى الاحتلال الإسرائيلي إلى تنفيذ خمسة مخططات استيطانية جديدة على أراضي مدينة القدس المحتلة، وسط مواصلته هدم منازل الفلسطينيين بالمدينة وتهجيرهم قسرياً منها وذلك ضمن إطار مخططاته لتهويد المدينة المحتلة وتغيير الوضع الديموغرافي فيها لمصلحة المستوطنين.

وذكرت وكالة «معا» أمس السبت أن الأسرى الإداريين في سجون الاحتلال، يواصلون لليوم الثامن على التوالي مقاطعة محاكم الاحتلال الإسرائيلي، وذلك في إطار مواجهتهم سياسة الاعتقال الإداري.

وكان الأسرى الإداريون قد اتخذوا في الأول من الشهر الجاري موقفاً جماعياً يتمثل بإعلان المقاطعة الشاملة والنهائية وغير المسبوقة لكل إجراءات القضاء المتعلقة بالاعتقال الإداري «مراجعة قضائية، استئناف، عليا».

وقالوا في بيان مطلع العام: «لن نكون جزءاً من هذه المسرحية التمثيلية، المستفيد الوحيد منها هو الاحتلال وأجهزته الأمنية وخصوصاً جهاز المخابرات «الشاباك» المُقرّر الفعلي لإبقاء المعتقلين رهن هذا الاعتقال».

في السياق حذّرت كتائب شهداء الأقصى، الجناح العسكري لحركة فتح، من أنها ستشعل الأرض لهيباً تحت أقدام الاحتلال الإسرائيلي في حال أصاب الأسير ناصر أبو حميد أي مكروه.

وأظهر مقطع مصوّر عدداً من عناصر الكتائب يتجولون بأسلحتهم في مخيّم الأمعري في رام الله، مطالبين القيادة الفلسطينية بالتحرك لفكّ أسر أبو حميد.

في غضون ذلك، أعلنت الحركة الأسيرة في سجون الاحتلال دعمها وتأييدها الكامل لقرار الأسرى الإداريين بالمقاطعة الشاملة للمحاكم العسكرية، موضحة أن هيئاتها التنظيمية ستقوم بمتابعة القرار.

ودعت جميع الأسرى الإداريين في مختلف قلاع الأسر إلى الالتزام الكامل بهذه الخطوة، والتحلّي بالصبر والنفس الطويل من أجل تحقيق الأهداف المرجوة بإلغاء سياسة الاعتقال الإداري.

ونقلت «معا» عن نادي الأسير تأكيده أن مقاطعة محاكم الاحتلال تُشكل المقدّمة والمرتكز لملاحقة الاحتلال في المحافل الدولية لما تشكله هذه السياسة من جرائم بحق أبناء شعبنا.

من جهة ثانية نقلت وكالة «معا» عن المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية قوله في تقريره الأسبوعي أمس السبت: «إن مدينة القدس المحتلة تشهد مخططات تهويدية متواصلة تشترك فيها حكومة الاحتلال الإسرائيلي وبلدية «موشيه ليئون» والجمعيات الاستيطانية، وتواطؤ القضاء الإسرائيلي بهدف تحجيم الوجود الفلسطيني في المدينة، من خلال مخططات استيطانية واسعة ولا تتوقف ومن خلال شن حرب على المقدسيين والتوسع في عمليات الطرد والتهجير القسري الصامت».

وبيّن التقرير أن خطورة هذه المخططات تكمن في أنها تتركز جنوب القدس المحتلة لفصلها عن بيت لحم، وفي مركز المدينة لقطع التواصل بين أحيائها، حيث تمتد جنوباً بدءاً من بلدة بيت صفافا وصولاً إلى بلدة صور باهر وجبل أبو غنيم لإقامة بؤرة استيطانية جديدة تضم ١٤٦٥ وحدة استيطانية بهدف تحقيق الوصل بين مستوطنتين مقامتين على أراضي الفلسطينيين في هذه المناطق.

ولفت التقرير إلى أن الاحتلال سيقيم ٢٠٩٢ وحدة استيطانية جديدة في منطقة التلة الفرنسية في مركز القدس لقطع التواصل بين الأحياء المقدسية وتحديداً في البلدة القديمة وجنوب المدينة ووسطها مع شمالها ما يمهد لإيجاد حاجز استيطاني يغلق جنوب القدس بشكل كامل.

وذكر التقرير أن قوات الاحتلال صعدت في الوقت ذاته من عمليات هدم منازل المقدسيين ومنشآتهم وتجريف أراضيهم والاستيلاء عليها، حيث أجبرت عائلتين فلسطينيتين على هدم منزليهما في بلدتي سلوان وصور باهر وأجبرت فلسطينياً على هدم محله التجاري في حي الشيخ جراح بينما هدمت منشأة تجارية في بلدة الزعيم ومنزلين في بلدتي جبل المكبر وسلوان واستولت على ٣ دونمات من أراضي الفلسطينيين في حي واد الربابة جنوب المسجد الأقصى.

ويواصل المستوطنون اعتداءاتهم على مدن وبلدات الضفة الغربية بحماية قوات الاحتلال، حيث اقتحموا سوق القطانين في البلدة القديمة بالقدس المحتلة وأجبروا الفلسطينيين على إغلاق محالهم، كما اعتدوا على منازل الفلسطينيين وممتلكاتهم في حي تل أرميدة وسط الخليل وفي بلدة يطا جنوبها واقتحموا قرية برقة والمنطقة الأثرية في بلدة سبسطية شمال نابلس وقطعوا أكثر من مرة الطريق الواصل بين نابلس وجنين.

وحسب التقرير فإن مستوطنين جرفوا مساحات من أراضي الفلسطينيين في منطقة الشعف ببلدة الخضر في بيت لحم لشق طريق استيطاني واستولوا على مساحات من أراضي الفلسطينيين في منطقة المعرجات شمال أريحا لإقامة بؤرة استيطانية جديدة، كما اعتدوا على أراضي الفلسطينيين الزراعية في بلدة كفر الديك في سلفيت وسرقوا ٨٠ غرسة زيتون بينما أجبروا رعاة الأغنام على ترك أراضيهم شمال خربة السمرا في الأغوار الشمالية.

على خط مواز أكدت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، أمس السبت أن قوات الاحتلال الإسرائيلي قامت بتدمير مئات الدونمات المزروعة بالقمح من أجل تنفيذ مناورات وتدريبات عسكرية في منطقة الأغوار، في حين قامت بتسميم الحقول الزراعية في قطاع غزة عبر الطائرات من الجو.

ونقلت وكالة «وفا» عن تقرير للصحيفة أنه كل بضعة أسابيع يأتي جيش الاحتلال ويدمر خياماً للمواطنين في خربة أبزيق شمال غور الأردن، ويصادر جراراتهم الزراعية والسيارات، ويدمر الألواح الشمسية وخزانات المياه ويطردهم مدة يوم أو يومين إلى حين انتهاء التدريب في حقولهم.

وكالات

تظاهرة وسط بيروت رفضاً لإلزامية التلقيح ضد كورونا

السفير أبو سعيد لـ«الوطن»: لا يجوز الإجبار أو اعتماد أسلوب الترغيب والترهيب

| منذر عيد

في وقت شهدت ساحة الشهداء وسط بيروت أمس تظاهرة ضد إلزامية التلقيح بما يخص فيروس كورونا، أكد المبعوث الخاص للجنة الدولية لحقوق الإنسان والمجلس الدولي إلى الأمم المتحدة في جنيف السفير هيثم أبو سعيد أنه من غير المقبول تعميم اللقاحات واعتماد أسلوب الترغيب والترهيب، أو إجبار أي إنسان على أخذ اللقاح.

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» أمس السبت، عبر تطبيق «واتس آب» قال أبو سعيد: «نحن نقف وراء ما أدلت به المفوض السامي لحقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة السيدة ميشال باشوليه عن عدم إجبار أي إنسان على أخذ اللقاح سواء كانت من حكومة أو أي جهة أخرى».

وتابع: «كما نقف وراء الموقف العام للأمم المتحدة إضافة إلى منظمة الصحة العالمية التي أشارت بوضوح أن اللقاح لا يمنع الإصابة، كما أنه لا يجوز إعطاء الجرعة القوية للأطفال لخطورة هذا الأمر».

وأشار أبو سعيد إلى أن المشكلة لا تكمن في إعطاء أو عدم إعطاء اللقاح وإنما في مقاربة صحيحة للقضية من دون خلق أي التباس أو شبهة في هذا الإطار.

وأوضح أنه عندما يكون هناك دواع طبية نتيجة تحاليل مخبرية تجيز أخذ علاج لمحاربة الفيروسات سواء لقاح أو غيره من العلاجات، هنا لا بد لنا أن نوافق نتيجة الحالة، أما تعميم اللقاحات واعتماد أسلوب الترغيب والترهيب معاً فهذا مرفوض قطعاً ونعيد هذا الأمر إلى قرار الأمم المتحدة الذي يرفض هذه الأساليب وإجبار المواطنين على أخذه عنوة.

وبين أنه في حال هناك بدّ للقاح يجب أن يكون هناك خيارات له ومتعددة لا أن تكون من جهة واحدة، وإنما الاختيار بين أكثر من عشرة أنواع من اللقاح.

ونوه أبو سعيد بأن القيمون على التظاهرة تواصلوا معه من أجل رفع عريضة بهذا الخصوص لمتابعة عنوان التظاهرة مع الجهات المعنية والوقوف على التطورات والمستجدات المزمع أخذها في القريب العاجل لجهة التعاطي مع ملف كورونا ولقاحاته وكيفية أفضل التعاطي والمقاربة في هذا الشأن.

وذكرت وكالة «سبوتنيك» أن متظاهرين انطلقوا، أمس السبت من مختلف المناطق اللبنانية، ليتجمعوا في ساحة الشهداء وسط مدينة بيروت رافعين شعارات تطالب بعدم التلاعب الجيني عبر اللقاحات، وبعدم فرض اللقاحات على العمال والموظفين.

وأكد المتظاهرون أن «اللقاح لم يعط نتيجة ولم يحمهم من كورونا، لذلك هم مصرون على عدم تلقي اللقاح.

Reference: SY-DA-001000

ACTION AGAINST HUNGER

إعلان عن مناقصة

دعوة للمشاركة في مناقصة لتقديم أدوية لمديرية الصحة في محافظة حماه

منظمة مكافحة الجوع (AAH)منظمة دولية غير حكومية تأسست عام 1979، تقوم المنظمة بممارسة عملها في اكثر من 40 دولة حول العالم. تسعى الفرق الميدانية في منظمة مكافحة الجوع (AAH)، للعمل في أربع مجالات رئيسية: التغذية والأمن الغذائي والمياه والاصحاح.

مناقصة مرجع: SY-DA-001000

تقديم أدوية لمديرية الصحة في محافظة حماه

يمكن الحصول على وثائق وشروط المناقصة من قبل الأطراف المعنية من منظمة مكافحة الجوع وذلك بإرسالهم طلب رسمي لوثائق وأوراق المناقص وذلك على ايميل المنظمة procurement@sy.acfspain.org مع ذكر رقم مرجع المناقصة ليتم ارسال وثائق المناقصة باليد، ابتداء من تاريخ:09 كانون الثاني 2022 ولغاية 31 كانون الثاني 2022، من الساعة 09:00 صباحاً وحتى الساعة 04:00 عصراً.

العنوان: شركسية، بناء 2937، الشعلان، دمشق - الجمهورية العربية السورية.
هاتف: +963113329946.
فاكس: +963113329945.
بريد الكتروني: procurement@sy.acfspain.org

موعد ارسال العروض باليد قبل: 31 كانون الثاني 2022، الساعة 4:00 عصراً
صلاحية العروض المقدمة: 45 يوماً.
طريقة الدفع: تحويل بنكي.
العملة: الليرة السورية.
غرامات التأخير: 0.5% من القيمة الكلية للعقد عن كل يوم تأخير.

Reference: SY-DA-001000

ACTION AGAINST HUNGER

TENDER ADVERTISEMENT

INVITATION FOR TENDER FOR PROVISION OF MEDICINES FOR DIRECTORATE OF HEALTH IN HAMA GOVERNORATE

Action Against Hunger (AAH) *is a registered International nongovernmental organization, founded in 1979, with operations in more than 40 countries, around the world. Teams in the field combat hunger on four fronts: nutrition, food security, health, water, and sanitation.*

Tender Reference number: SY-DA-001000

Provision of Medicines for Directorate of Health in Hama Governorate

Bidding documents and conditions can be obtained by interested parties from Action **Against Hunger (AAH)** through email, **by sending an email to the following address** procurement@sy.acfspain.org **with a formal request for obtaining the tendering dossier** mentioning tender reference number to send tender documents by hand, , starting from January 09th , 2022 till January 31st ,2022 between 9:00 AM and 4:00 PM.

Address: Sharkasiyeh Bldg. 2937, Shaalan, Damascus, Syrian Arab Republic.
Phone: +963 11 3329 946
Fax : +963 11 332 9945
E-mail: procurement@sy.acfspain.org

Submission of offers by Hand before: January 31st, 2022, 04:00 PM.
Bid Validity: 45 days.
Payment Method Bank Transfer
Currency: Syrian Pounds
Delay Penalties: 0.5% of the total contractual value per each delay